

Distr.: Limited  
21 November 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

اللجنة الثالثة

البند ٢٧ (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة  
بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين  
والمعوقين والأسرة

الأردن، إسرائيل، أيسلندا، البرازيل، بنما، تايلند، السلفادور، شيلي، غواتيمالا،  
ماليزيا، نيوزيلندا، اليابان: مشروع قرار

تعميم العمل التطوعي خلال العقد المقبل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٦٦/٦٧ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ بشأن الذكرى  
العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين،

وإذ تسلّم بأن العمل التطوعي عنصر مهم في أي استراتيجية تستهدف مجالات مثل  
الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والصحة والتعليم وتمكين الشباب وتغير المناخ والحد  
من مخاطر الكوارث وتحقيق الاندماج الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، والعمل الإنساني وبناء  
السلام، وبخاصة التغلب على الاستبعاد الاجتماعي والتمييز،

وإذ تنوّه بإسهام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم العمل التطوعي،  
ولا سيما العمل الذي يقوم به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وإذ تنوّه  
أيضاً بالجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتشجيع



الرجاء إعادة استعمال الورق

231112 231112 12-60100 (A)



على العمل التطوعي في كل أجزاء شبكته العالمية وبعمل المنظمات الأخرى المعنية بالعمل التطوعي على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي،

**وإذ ترحب** بقيام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بإصدار أول تقرير عن العمل التطوعي في العالم<sup>(١)</sup>، يبرز الاعتراف العالمي بالعمل التطوعي مع ما يحمله من قيم أساسية تتمثل في التضامن والمعاملة بالمثل والثقة المتبادلة والإدماج الاجتماعي والتمكين، بالإضافة إلى آثاره الإيجابية على الأفراد والمجتمعات المحلية والرفاه الاجتماعي، وتثني على برنامج متطوعي الأمم المتحدة لتوليه الريادة في إعداد التقرير،

**وإذ ترحب** بإعطاء زخم لإنشاء منابر مشتركة من أجل زيادة دعم العمل التطوعي عن طريق الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين، في عام ٢٠١١، وإذ تحث جميع الجهات المعنية على تسريع وتيرة الاعتراف بالعمل التطوعي والترويج له وتيسيره وإقامة الشبكات له وعلى أن تجدد في هذا الصدد جهودها لتعميم العمل التطوعي،

**وإذ تشيد** بتزايد الصلة بين العمل التطوعي والرياضة، مما يسهم في تعزيز المثل الأعلى للسلام عن طريق ما يقدمه المتطوعون الوطنيون والدوليون من إسهامات لا تقدر بثمن في إعداد اللقاءات الرياضية الرئيسية، وتنظيمها،

١ - **ترحب** بتقرير الأمين العام<sup>(٢)</sup>؛

٢ - **تشيد** بإسهامات المتطوعين الوطنيين والدوليين في ما يضطلعون به من دور أساسي في تعزيز السلام والتنمية؛

٣ - **تهنيئ** المتطوعين الوطنيين والدوليين البالغ عددهم ٧٠.٠٠٠ متطوع الذين كانت إسهاماتهم أساسية في نجاح دورتي لندن للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٢، وكذلك آلاف الأشخاص الآخرين ممن وهبوا وقتهم دعمًا للدورتين، وتطلع إلى إسهامات المتطوعين الوطنيين والدوليين في كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٤ ودورتي ريو للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٦؛

٤ - **تدعو** الجهات المعنية إلى بذل أقصى ما في وسعها من أجل تعزيز السياسات المتعلقة بالعمل التطوعي بما في ذلك العمل التطوعي للشباب، على الأصعدة المحلي والوطني والدولي، وتعميم العمل التطوعي ليشمل جميع القضايا ذات الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة باعتبار ذلك من الأهداف الرئيسية للعقد المقبل؛

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.11.I.12.

(٢) A/67/153.

- ٥ - **تشدد** على دور المجتمع المحلي بوصفه الجهة المعنية بقبول المتطوعين في إطار سعيه إلى تذليل التحديات ومواصلته المسك بزمام الأمور في المجتمع، وتدعو إلى اتباع نهج كلي محوره البشر، من أجل بناء مجتمع شامل للجميع وقادر على التكيف، مدعوما بالروابط الاجتماعية بين الناس باعتماد نهج مجتمعية تيسر اندماج المتطوعين؛
- ٦ - **تدعو** إلى اتباع نهج في العمل التطوعي يستند إلى مفهوم الأمن البشري، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٦/٢٩٠ المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢؛
- ٧ - **تخطط علما مع التقدير** بما حققه العمل التطوعي من نمو وتطور منذ إعلان السنة الدولية للمتطوعين، وتشجع الدول الأعضاء على النظر في إمكانية وضع برامج ومبادرات للسلام والتنمية توفر فرصا لإقامة تحالفات قوية ومتماسكة للمتطوعين حول أهداف مشتركة على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛
- ٨ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تعبئة ودعم دوائر البحث على الصعيد العالمي لإجراء المزيد من الدراسات بشأن موضوع العمل التطوعي، بما في ذلك جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة، بالشراكة مع المجتمع المدني، من أجل توفير أساس من المعارف السليمة تستند إليه السياسات والبرامج؛
- ٩ - **تدعو** الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية إلى تأييد تعميم العمل التطوعي ليشمل جميع القضايا ذات الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة، وبالخصوص للمساهمة في تعجيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وكذلك وضع أهداف التنمية المستدامة في المستقبل؛
- ١٠ - **تحث** الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على خلق بيئات مواتية وآمنة لتمكين مجموعة متنوعة من المتطوعين من المشاركة في أنشطة تطوعية؛
- ١١ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة أن تعمل جنبا إلى جنب مع المنظمات الأخرى المعنية بالعمل التطوعي لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز أمن المتطوعين وحمايتهم؛
- ١٢ - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تقوم، بالتعاون مع المجتمع الدولي والمجتمع المدني بالترويج للعمل التطوعي بين جميع فئات المجتمع إدراكا منها للفائدة التي يحققها العمل التطوعي بالاستفادة من التجارب الحياتية لهذه الفئات وإدماج العمل التطوعي في مناهج التعليم لكل الأعمار وفي الأوساط المدرسية؛

- ١٣ - **تطلب** إلى متطوعي الأمم المتحدة مواصلة بذل الجهود لتعزيز العمل التطوعي، بطرق منها إدماج العمل التطوعي في السلام والتنمية، وكذلك استحداث طرائق ابتكارية لاجتذاب المتطوعين مثل التطوع عبر شبكة الإنترنت؛
- ١٤ - **تدعو** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة المساعدة في الترويج لمتطوعي الأمم المتحدة وتدعو شركاء التنمية وجميع الدول الأعضاء القادرة على ذلك إلى زيادة التمويل المقدم لصندوق التبرعات الخاص لإجراء البحث والتدريب، وإلى القيام بابتكارات نموذجية وإلى استكشاف سبل تمويل أخرى؛
- ١٥ - **تشدد** على أن العمل التطوعي يوفر فرصا قيمة لإشراك الشباب وتوليهم زمام القيادة للمساهمة في تطوير مجتمعات شاملة للجميع يسودها السلام في الوقت الذي يتيح فيه أيضا للشباب اكتساب المهارات ويسهم في بناء قدراتهم وتعزيز فرص توظيفهم؛
- ١٦ - **تحث** متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات الأمم المتحدة المعنية الأخرى على تشجيع برنامج للمتطوعين الشباب دعت إليه خطة عمل الأمين العام التي مدتها خمس سنوات، وتحت أيضا جميع الجهات المعنية على تشجيع الشباب على العمل التطوعي بما في ذلك عن طريق البرنامج بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في إمكانية التبرع للصندوق الاستئماني للمتطوعين الشباب لأغراض البرنامج؛
- ١٧ - **تقر** بالدور الهام الذي تؤديه المتطوعات في جملة أمور منها تلبية احتياجات المرأة، وتشجع المرأة على الاضطلاع بأدوار قيادية والمشاركة في جميع أشكال العمل التطوعي؛
- ١٨ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تشجيع العمل التطوعي بجميع أشكاله، حيث يسهم بقدر كبير في تماسك المجتمعات المحلية والمجتمعات ككل وفي رفاهها، ويشرك جميع فئات المجتمع ويعود عليها بالنفع، ولا سيما النساء والأطفال والشباب والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات والمهاجرون والذين ما زالوا مستبعبدين لأسباب اجتماعية أو اقتصادية؛
- ١٩ - **تشجع** الدول الأعضاء على دعم التضامن بين الأجيال ونقل المعارف من خلال برامج التطوع؛
- ٢٠ - **تشجع** الدول الأعضاء على زيادة إشراك القطاع الخاص، حسب الاقتضاء، عن طريق توسيع نطاق العمل التطوعي للمؤسسات والأنشطة التطوعية التي يقوم بها الموظفون، وكذلك زيادة التنسيق بين القطاعين العام والخاص؛

٢١ - تشجع جميع الجهات المعنية على الاعتراف بأهمية التنسيق بين مهارات المتطوعين وخبراتهم والاحتياجات الحقيقية في المجتمع المحلي، وتشدد على الحاجة إلى سد الفجوات في العمل التطوعي؛

٢٢ - تشدد على أن العلاقات بين الناس هي القيمة الأساسية للعمل التطوعي، وتشجع على مواصلة بذل الجهود لإقامة وتعزيز شبكات تضم المتطوعين وجميع الشركاء المعنيين على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك شبكة المتطوعين العالمية باعتبارها مركزا عالميا للتواصل، والتكنولوجيات الجديدة ووسائط التواصل الاجتماعي؛

٢٣ - تشجع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية على إدماج العمل التطوعي في مجال الحد من مخاطر الكوارث، تجسيدا للقضايا التي جرت مناقشتها في نيسان/أبريل ٢٠١٢ في المناقشة المواضيعية حول الحد من مخاطر الكوارث في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، وفي المؤتمر الوزاري العالمي المعقود في توهوكو في تموز/يوليه ٢٠١٢، والتي تشمل مشاركة المتطوعين في التخطيط، وأهمية التعليم، والتدريب، والاستجابة القائمة على المتطوعين في حالات الكوارث بما في ذلك الإجلاء الطوعي؛

٢٤ - تشجع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية على إدماج العمل التطوعي في أنشطة بناء السلام، مستخدمة بذلك المتطوعين على نحو أكثر فعالية، ومنهم متطوعو الأمم المتحدة الدوليون، مما يعكس أهمية تعبئة الشباب وبناء قدراتهم؛

٢٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، يشمل خطة عمل يضعها برنامج متطوعي الأمم المتحدة لإدماج العمل التطوعي في مجالي السلام والتنمية خلال العقد المقبل وما بعده تُقدم إلى الجمعية العامة وتنظر فيها الدول الأعضاء.